Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد نوهت بأخلاقه الطيبة زوجه «آمنة الأبيه الوفية حين رثته لما بلغها نبأ وفاته :

عفا جانب البطحاء من ابن هاشم
وجاور لحدا خارجا فى الغماغم

دعته المنايا دعوة فأجابها
وما تركت فى الناس مثل ابن هاشم

عشية راحوا يحملون سريره
تعاوره أصحابه فى التزاحم

فان تك غالته المنايا وريبها
فقد كان معطاء كثير التراحم(١٥)

* * *

ووفاء لذكرى زوجها الحبيب ذهبت لزيارته . قاطعة مع يتيمها وحاضنته خمسمائة كيلو مترا !

وهكذا تتحدد ملامح البيت النبوى .. وتتضح الأصول الكريمة فيما كان يتمتع به أبوه من . كرم .. وتراحم .. وما اختصت به أمه من وفاء .. واذا كان عبد الله قد خلف « خمسة أجمال . وقطعة غنم . وجارية حبشية اسمها « بركة » أم أيمن فقد أسعد الدنيا بمولود صار من بعد نور الحياة وروحها . ثروتها الغالية التى تباهى بها .

---

(١٥) طبقات ابن سعد ٦٢/١ ط الشعب .